

حلقات نور على الدرب (301) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم أيها السادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على -
[00:00:00](#)

فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو مجلس القضاء الاعلى. مرحبا بفضيلة الشيخ صالح. مرحبا بكم بالمستمعين. اه فضيلة الشيخ صالح هذه الرسالة وردتنا من عبد العزيز ابراهيم الهويلم معهد القويعية - [00:00:20](#)
يقول ان فيه بعض الناس في القرى وفي كثير من قرى المملكة العربية السعودية يتقدمون الى وزارة الحج والاوقاف يطلبون اقامة مسجد عندهم وتشتترط عليهم الوزارة ان يقيموا جميع الصلوات الخمس او الفروض الخمسة لكنهم بعدما لکنهم بعدما يتيسر لهم -
[00:00:35](#)

او اخذ المعاش لا يحافظون على الصلاة. لانه ليس هناك جماعة كافية لاقامة الصلاة. نرجو التفضل بشرح هذه المشكلة وحلها بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:00:56](#)
نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد فمما لا شك فيه ان اي عامل يتولى عملا باجر يجب عليه ان يؤدي العمل كاملة وفي رأس ذلك الوظائف الدينية الامامة التي يأخذ الانسان عليها رزقا من بيت المال - [00:01:14](#)
عليه ان يحافظ عليها وان يتقيد بادائها على الوجه الاكمله حسب استطاعته لكنه اذا تولى او اذا راجع جماعة السلطات المختصة لانشاء مسجد عندهم واشتترط عليهم هذه الجهة ان يصلى فيه كافة جميع الصلوات الخمس - [00:01:42](#)
ثم لم يتوفر في المسجد من يصلي كأن يكون في حي ارتحل اهله او في قرى زراعية يتحول اهلها عنها عند نهاية جاني محاصيلهم فيعودون الى المدن ولن يبقى احد عند المسجد - [00:02:14](#)
فينبغي ان تحاط الوزارة لانه في ذلك الوقت لا احد يصلي في المسجد ولذا ينتقل الامام او المؤذن عن الحي اما ان يقبض راتبا وهو لا يؤدي شيئا من هذه الوظائف الدينية فهو يقبض راتبا - [00:02:42](#)

بدون عمل او يعمل يأخذ اجرا بدون مقابل فلا يحل له تناول هذا نعم الاجر نعم. وبالله التوفيق. اه هذه الرسالة وردتنا من السائل مبارك حسين شريان العجمي وقد وردنا اكثر من رسالة في هذا الموضوع. يقول السائل هو انه توفيت والد - [00:03:01](#)
والدتي وانا في الثالثة من العمر وتربيت عند جدتي من امي واعطتني ثديها من الحنان ودرت علي وانا لست في حاجة لذلك الرضاع. وان ابنها اي ابن جدتي بنات فهل يحل لي الزواج من هؤلاء البنات اي من بنات خالي - [00:03:20](#)
الجواب هو ان الرضاعة المحرمة ما كان في الحولين التي هي مدة الرضاعة وما زاد عن الحولين فهو خارج عن مدة الرضاعة. نعم. فلا تأثير له في الحرمة فرضاعك من جدتك - [00:03:39](#)

بعد اذا كان بعد تمام الحولين لا ينشر الحرمة ولا يجعلك عما لابناء خالك لبنات خالك وبالتالي فهن حل لك وانت حل لهن ولا تحريم الا ما كان في مدة الحولين - [00:04:02](#)

بشرط ان تكون الرضعات خمسة رضعات فاكثر وبالله التوفيق اه هذه الرسالة وردتنا من المستمع لام ميم ثام من جدة يقول اه هل

يجوز جدل الشعر اه او جديدة واحدة - [00:04:25](#)

اه افتونا ولكم الشكر الجواب انه لا مانع من ذلك ان يظفر الشعر ظفيرة واحدة جديدة او ان يظفر اثنتين او ان يغفر ستا على حسب اعادتي وتيسر ذلك للمرأة - [00:04:47](#)

اللعن الذي ينبغي ان يعتني به السائل والمستمع والمستمعات الا تحاول نساؤنا تقليد النساء الغربيات بموضتهن تصفيف شعورهن والى يندعن بزى اولئك النساء لان من تشبه بقوم فهو منهم ونهينا عن التشبه بالكفار - [00:05:16](#)

في عاداتنا وتقاليدينا وفي اه حالات زينتنا اما الشيء المتعارف عليه في بلادنا او في بلاد اسلامية فاذا اعجبنا الاخذ به وكان عرفا سائرا في تلك البلاد الاسلامية ولم يكن مستوردا - [00:05:47](#)

من اعداء الاسلام فلا مانع ان يأخذ به المسلم والمسلمة اذا لم يكن متعارضاً مع اصول شريعته. فطريقة التجمل او تصفيف الشعر اذا كانت بهذه الحالة فلا بأس وانما عرجت وذكرت ما يكثر السؤال عنه من ناحية تصفيف الشعر او وضعه في وضع - [00:06:07](#)

على جانب من الرأس او وضع قصة على الجبين كل ذلك من العادات المستوردة والتشبه الممقوت وباللله التوفيق. اه ايضاً يقول هل يجوز جاب عن الاستاذ الذي فقد بصره بقصد انه في المدرسة وفي حالة ضرورة. وهل يجوز التناقش معه طويلاً - [00:06:31](#)

يغرم السائلة امرأة. نعم الجواب ان الله سبحانه وتعالى امر الرجال بغض ابصارهم وحفظ فروجهم وبين في كتابه ان ذلك اذكى لهم كما وجه الخطاب بان تؤمن بان يأمر النبي نساء المؤمنين بان يعضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن. فالرجل مخاطب -

[00:06:54](#)

بغض بصره وكفي نظره عن النساء الاجنبيات والنساء مخاطبات بان يعضن من ابصارهن ويحفظن زينتهن واما احتجاجها عن الرجل المكفوف البصر فلا يظهر لي ضرورة ذلك لانه في هذه الحالة المطلوب ان لا تراه هي اما هو فلن يراها - [00:07:28](#)

فلا ارى مانعا من سؤاله والمناقشة معه ما دام ارتضى ان يكون مدرسا للنساء واذا امت الفتنة ولم يخف من التأثير بالكلام والاخذ والعطاء فلا يظهر هناك مانع من السؤال والجواب وانما الذي يخشى اذا سألت المرأة او تساءلت - [00:07:58](#)

مع الرجل ترى النقاش يخشى من الفتنة واما اذا ارتضى مدرسا لها وملقيا للدروس في المدارس او الجامعة وهو مخوف البصر فارجو الا يكون هناك حرج من سؤاله وان لا يكون هناك - [00:08:27](#)

ظرورة للاحتجاب منه الا انه ينبغي ان تعتني المرأة بالا تنظر الى الرجل حتى ولو كان مدرسا وان تغض من طرفها ومن بصرها امتثالا لامر الله ورغبة فيه التزكية الذي وعد الله بها من يعضن ابصارهن عن الرجال وباللله التوفيق. اه ايضاً يقول - [00:08:47](#)

تقول السائلة هل يجوز اخذ الزكاة من الاخ او الاخت بقصد اننا نجد ما نأكل ونشرب. واعتقد انها تقول لا نجد ما نأكل ونشرب افيدونا جزاكم الله خير الجزاء الجواب لا مانع - [00:09:11](#)

ان يأخذ القريب من زكاة قريبه اذا لم يكن ينفق عليه اما اذا كان القريب هو المنفق على قريبه فلا يصح له اخذ شيء من الزكاة لان ولا يصح للقريب ان يدفع له زكاة لانه انما يقي بدفع الزكاة ما له. اما اذا لم يكن - [00:09:25](#)

تحت رعايته وانفاقه فلا محذور من قبضه شيء من شيئا من الزكاة اذا كان محتاجا لها وكانت وكانت قد توفرت في فيه او بعضها شروط اخذ الزكاة بالله التوفيق. آآ من المستمع ميم ف لام حاء ورد لنا هذا السؤال - [00:09:50](#)

يقول حيث ان بعض الذين لهم عمائر او فلل ويحفروا البيارة انه يقوم بوضع كيس ملح يقول البعض انه يشقق الصخور ويفتتها حيث ان الملح من نعم الله الذي تفضل بها على عباده. هل هذا حرام؟ افيدونا وفقكم الله - [00:10:07](#)

الجواب ان كل ما في هذا الكون من نعم الله سبحانه وتعالى على عبادة ونعم الله لا احصاء لها ولا عد فمن نعم الله جل وعلا ان هيا لنا اسبابا نتقي بها - [00:10:26](#)

هذا كل الذي على كل ذي اذى ومن ذلك الروائح المستهجنة او اتقى شرها واذاها بوضع مادة من شأنها ان تفتح مناسم او ان تأكل ما قد يأتي من زخومه - [00:10:45](#)

نعم. فلا مانع من وضع الاملاح ببيارة وليست هي من الطعمة ليست الاملاح اطعمة وانما الاملاح جزء من تربة الارض او من مياه البحر

فاذا ثبت جدواها اعقلي المواد التي قد تكون في البيارة وتسد منافذ الماء ونام وما سالكة فلا مانع من ذلك ان شاء الله وبالله
التوفيق - [00:11:04](#)

آآ هذه الرسالة وردتنا من العراق آآ من ام دقة العراق العزيزية تقول الاخـت في احدى حلقات برنامجكم نور على الدرب سمعت ان ان
القبلة بين الاب والبنت والام وابنها محرمة - [00:11:33](#)

خاصة ان كانت من الفم وسؤالي هو انا لي اخ متزوج وبعيد عنا وعندما يأتي لنا يتصافح معي ويقبلني من خدي وابداله بنفسها فهل
هذا حرام وشكرا الجواب ان الحرام ما حرمه الله ورسوله - [00:11:50](#)

والحلل ما احله الله ورسوله وانما يرجع ذلك الى ما يتعارف عليه الناس فيما يتعلق بالتقبيل والعناق فاذا قبل الاخ او الابن اخته او
امه معاي شئ من وجهها وكانت العادة المتعارفة في ذلك بين ذلك - [00:12:09](#)

الولد وامه الجماعة واهل البلد او الاقليم ان النساء يقبلهن ذوو محارمهن مع وجوههن فلا اعرف مانعا شرعيا يمنع من ذلك الا اذا
وجدت الفتنة كان يكون من بعض الفساق - [00:12:34](#)

ولا شك ان في الناس شذاذا وفساقا يتجرأون على حرمان الله حتى مع ذوي المحارم. اذا كان من هذا النوع فيحرم تقبيله. واما اذا
كان من الذي يقبل عادة تكريما وشفقة ومحبة لقريبته - [00:12:54](#)

والعادة المتبعة انه يقبل انهم يقبلون في الوجوه فلا ارى ما يمنع من ذلك لانه لا دليل عن الشارع لا من ابن ولا سنة يمنع من ذلك وبالله
التوفيق هذا بالنسبة لهذا الموضوع وقد سمع لان افتى فيه بعض المشايخ الذين يجيبون على هذا البرنامج ويقولون لا يجوز وانما

يتحاشى - [00:13:13](#)

قبل الكبير مع رأسه او مع هذا القبيل. انني فهمت السؤال. نعم. وانه قد اذيع من نور على الدرب. نعم. وانما قدمت ان الحرام ما حرمه
الله ورسوله والحلال ما احله الله ورسوله - [00:13:37](#)

فاذا ورد نص من كتاب او سنة بمنع شئ من العادات او العبادات فعلى العين والرأس ويؤخذ بعين التسليم. واذا لم يرد فان الجزم
بالتحريم بدون دليل هذا هو وقد قلت ان الحرام ما حرمه الله. نعم. فاذا كانت العادة المتعارفة عند الناس - [00:13:50](#)

اه اعتياد التقبيل مع الوجه بين المحرم وذوات محرمة ولن يكن هناك قصد سيء لا منه ولا منها وانما هي عاداتهم وهذا تقليدهم فلا
ارى مانعا شرعيا يمنع من ذلك - [00:14:14](#)

وكون احد آآ يرى ان هذا لا يجوز استحسانا او ظنا بانه مؤدي الى فتنة او نحوها هذا فيما اعتقد مجرد ظن ولا تبني الاحكام على
الظنون. وآآ العبرة بما قال الله وقال رسوله صلى الله عليه وسلم او اجمعت عليه امتنا في سالف عهده وبالله التوفيق. آآ المستمع

ناصر سعد السبيعي يقول - [00:14:33](#)

او من مدينة الرس يقول هل يجوز للمأموم قراءة الفاتحة والامام يقرأها ام لا الجواب النبي عليه الصلاة والسلام قال لا صلاة لمن لم
يقرأ بفاتحة الكتاب والمأموم مأمور بان يقرأ الفاتحة. لان من صلى ولم يقرأ الفاتحة صلواته ناقصة - [00:15:00](#)

وهو مأمور بان يكون مستمعا فاذا لم يتيسر له الوقت والسكته من الامام القدر الذي يكفي لقراءته الفاتحة فليختر الوقت الذي
يستطيع قراءة الفاتحة فيه دون ما يلتبس عليه تلتبس عليه القراءة او يلبس على غيره. فان امكن ان يقرأ - [00:15:24](#)

بعد قراءة الامام الفاتحة او قبله نعم. فلا بأس بذلك هو حسن وان لم يتيسر له ذلك الا اثناء قراءة الفاتحة او غيرها فليقرأ الفاتحة
خلف الامام وقد يكون اذا قرأها اثناء قراءة الامام الفاتحة ايسر له لان العادة ان الانسان لا يتشوش عليه قراءة - [00:15:48](#)

الفاتحة ما دام الامام يقرأ الفاتحة انما عليه ان يعتني بقراءة الفاتحة في كل ركعة وبالله التوفيق اه هذه الرسالة وردتنا من المستمع
حسن جبر حافظ من محافظة ميسان قضى علي - [00:16:12](#)

الغربي من العراق يقول في رسالته لي اخ توفي ومضت على وفاته سنة. وبعد ان جاء عيد الاضحى المبارك اعطيت لوالدي نقود اه
تقدر باربع مئة دينار عراقي. وقلت له يا والدي ارجو ان تذبح لخي ضحية. وبعد فترة جئت في اجازة ولم يذبح - [00:16:26](#)

جيد. هل حرام علي ذلك او اه هل حرام علي ذلك الشئ ام لا؟ وفقكم الله الى خير ولكم جزيل الشكر الجواب انني لا ادري كيف تسأل

هل حرام عليك هل تقصد انه هل حرام عليك انك طلبت من والدك ان يذبح اضحية لاختك - [00:16:46](#)

ان كان هذا هو القصد فليس ذلك بحرام. وكان ينبغي على ولدك وقد اعطيته النقد ليذبح اضحية لاختك ان يفعل لان الاضحية من

القربات المحمودة والصدقات المفضلة والسنة المتبعة من بعد النبي عليه افضل الصلاة والتسليم الى يومنا هذا - [00:17:07](#)

فان كنت تقصد هذا فلا شيء عليك ان شاء الله وان كنت تقصد غير ذلك فانه لم يتضح من سؤالك. نعم. وبالله ايها السادة الى هنا ناتي

الى نهاية في لقائنا هذا الذي عرضنا فيه ما وردكم من اسئلة واستفسارات - [00:17:33](#)

اه ورد منكم رسائل السادة عبدالعزيز ابراهيم الهويمل ومبارك حسين شريان العجمي والمستمع لاميم ثامن جدة والمستمع ميم فاء

امحاء يسأل عن وضع الملح في البيارة والاخت ام لقاء من العراق من العزيزية وناصر سعد السبيعي وحسن جبر حافظ من محافظة -

[00:17:47](#)

ميسان بالعراق عرضنا هذه الاسئلة واستفسارات على هوية الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو مجلس

القضاء الاعلى. شكرا لفضيلة الشيخ صالح وشكرا لكم ايها الاخوة والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة

الله وبركاته - [00:18:07](#)